الجيش يعزز انتشاره الأمني في طرابلس لمنع تجدد المواجهات

لبنان: «انتحاري» يهز «الضاحية».. وميقاتي يدعو الفرقاء لـ «التلاقي على طاولة واحدة»

4 قتلى و20 جريحاً على الأقل حصيلة التفجير الذي استهدف معقل حزب الله

بيروت - «وكالات»: قالت مصادر امنية إن اربعة اشخاص قتلوا في تفجير انتحاري امس بمنطقة سكنية في الضاحية الجنوبية في العاصمة اللبنانية بيروت وهي معقل لحزب الله.

وقالت مراسلة لرويترز انها شاهدت أشلاء جثة يبدو انها للمهاجم الانتحاري في موقع الانفجار بينما كان عمال الطوارىء ينقلون الجرحى من المنطقة التي شهدت تفجيرا مماثلا في وقت سابق من الشهر الجاري.

وأوضحت لقطات بثها تلفزيون المنار التابع لحزب الله النيران تتصاعد من مبنى وسحابة دخان تخيم على الشارع قرب حطام سيارات محترقة وحشود تقف في مكان الانفجار.

ولم يتضح على الفور ماذا كان يستهدف التفجير. ووقع الانفجار في شارع مزدحم مليء بالمحال والمطاعم الصغيرة في منطقة حارة حريك بالضاحية الجنوبية وغالبية سكانها من الشيعة.

وأثرت التوترات الناجمة عن الصراع في سوريا المستمر منذ أكثر من ثلاث سنوات على لبنان بشكل متزايد الذي لا يزال يتعافى من حرب أهلية استمرت من عام 1975 الى عام 1990 ويعيش دون حكومة تعمل بشكل كامل منذ مارس.

وأرسل حزب الله الشيعي مقاتلين ومستشارين لمساعدة حليفه الرئيس السوري بشار الاسد في حربه ضد مقاتلي المعارضة وغالبيتهم من السنة.

وتعرضت معاقل حزب الله منذ ذلك الوقت الى هجمات صاروخية وبالقنابل أعلن المسؤولية عنها متشددون من السنة.

وقالت مصادر امنية لرويترز ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا في هجوم يوم الثلاثاء كما اصيب 20 شخصا على الاقل.

وشهدت منطقة حارة حريك هجوما بسيارة ملغومة في وقت سابق من الشهر الحالي مما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص على الأقل.

وقتل يوم الجمعة الماضي سبعة اشخاص في بلدة عرسال الحدودية بنيران صاروخية آتية من سوريا ويوم الخميس قتل مفجر انتحاري في سيارة ملغومة ثلاثة اشخاص في الهرمل معقل حزب الله على حدود سوريا. من جانبه دعا رئيس حكومة تصريف الاعمال اللبنانية نجيب ميقاتي جميع الاطراف السياسية في بلاده الى «التلاقي على طاولة واحدة» في اعقاب الانفجار. وقال ميقاتي في تصريح صحافي انه «لم تكد منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت تلملم جراحها من التفجير الارهابي الذي وقع فيها قبل فترة قصيرة حتى استهدفت بتفجير ارهابي جديد اوقع شهداء وجرحى».

واضاف ان «الكلمات تعجز عن وصف الالم الذي نشعر به جراء المشاهد المؤلمة التي كشفت عنها الجريمة البشعة» داعيا جميع الاطراف الى التعاون من أجل «النهوض من المحنة» التي تشهدها بلاده.

كما دعا ميقاتي الى اجتماع طارئ للجنة الوطنية لادارة الكوارث والازمات في مقر الحكومة.

وعلي صعيد غير بعيد نفذ الجيش اللبناني في منطقتي الاشتباكات المسلحة في مدينة طرابلس شمالي لبنان امس انتشارا مكثفا لمنع تجدد القتال وسط هدوء حذر يسيطر على كافة المحاور.

وذكرت التقارير الامنية الواردة من الشمال والتي تناقلتها وسائل الاعلام الرسمية والخاصة ان الهدوء الحذر يسيطر على مختلف محاور القتال في طرابلس وسط انتشار كثيف نفذته وحدات الجيش منذ صباح الامس في المنطقتين بدءا من مستديرة المولة مرورا بشارع سوريا الحد الفاصل بين «جبل محسن» و«باب التبانة» في المدينة.

واشارت الى ان وحدات الجيش سيرت دوريات مؤللة وراجلة واقامت الحواجز فيما شهدت مدينة طرابلس حركة سير شبه طبيعية وفتحت معظم المحال التجارية والمؤسسات ابوابها.

وكانت جبهات القتال شهدت امس الاول اشتباكات متقطعة استعملت فيها الاسلحة الخفيفة والمتوسطة وسجل سقوط العديد من القذائف الصاروخية على المنازل بشكل عشوائي.

وبلغت حصيلة هذه الجولة من الاشتباكات المستمرة منذ ايام بين منطقتي النزاع التقليدي «باب التبانة» و«جبل محسن» خمسة قتلى واكثر من 51 جريحا بينهم عشرة عسكريين

مسعفون يحاولون انقاذ احد ضحايا تفجير الامس

السجن لـ 20 مصرياً و10 مواطنين

الإمارات: القضاء يسدل الستار على قضية «التنظيم السري»

ابوظبي - «وكالات»: أدانت المحكمة العليا الإماراتية امس 30 شخصا في قضية «التنظيم السري» بتهم تتعلق فيما يعرف إعلاميا بقضية «التنظيم السري غير المشروع».

وتتراوح أحكام السجن التي صدرت ضد المتهمين وهم 20 مصريا وعشرة اماراتيين بين ثلاثة أشهر وخمس سنوات.

وتشمل قائمة الاتهامات الموجهة إلى المتهمين محاولة سرقة أسرار من الأجهزة الأمنية وجمع تبرعات دون إذن من السلطات.

وكان الدفاع قد أكد، في مرافعاته الشفوية، إن المتهمين أبرياء من المتهم الموجهة إليهم.

وتقول وكالة فرانس برس إن الحكم يأتي ضمن حملة اوسع تستهدف جماعة الإخوان المسلمين في دول الخليج.

وأفادت صحيفة محلية رسمية بأن المحكمة امرت بمصادرة اموال وممتلكات المتهمين.

وكانت دائرة أمن الدولة في المحكمة الاتحادية العليا قد تلقت في أواخر الشهر الماضي مذكرات المرافعة المكتوبة المقدمة من الدفاع عن المتهمين.

ويذكر أن أحكام هذه المحكمة نهائية ولا يجوز الطعن عليها. وشكت عائلات المتهمين وبعض المنظمات الحقوقية الدولية من «تعرض المتهمين للتعذيب في سجون الإمارات».

كما قالت بعض المنظمات الحقوقية إنها مُنعت من حضور المحاكمة.

غير أن وسائل إعلام إماراتية قالت إن 13 من ممثلي وسائل الإعلام، و4 من منظمات المجتمع المدني بينهم اثنان من جمعية الإمارات لحقوق الإنسان، وممثل من جمعية الإمارات للمحامين والقانونيين، قد حضروا الجلسة الأخيرة يوم السابع عشر من الشهر الماضي.

بدء محاكمة مرسي بتهمة التخابر 16 فبراير المقبل

مصر: إبطال مفعول «ناسفة» في حي الزمالك

محمد مرسي

القاهرة - «كونا»: نجح خبراء المتفجرات في ابطال مفعول عبوة ناسفة بدائية الصنع بحي «الزمالك» في القاهرة امس.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان «خبراء المتفجرات قاموا بفحص العبوة على الفور التي تحتوي على جسم اسطواني به كمية من الغاز موصول بدائرة كهربائية وهاتف محمول وجهاز ضبط الوقت». واوضحت الوكالة ان الخبراء تمكنوا من ابطال مفعول العبوة قبل انفجارها وهم يقومون حاليا بتمشيط المنطقة للتأكد من عدم وجود اي عبوات اخرى. يذكر ان خبراء المتفجرات تمكنوا في الأونة الاخيرة من ابطال بعض العبوات الناسفة البدائية الصنع في عدة مناطق بالبلاد.

وعلى صعيد منفصل تبدأ محاكمة الرئيس المصري المعزول الاسلامي محمد مرسي بتهمة «التخابر» بهدف ارتكاب «اعمال ارهابية» في 16 فبراير كما افادت مصادر قضائية امس. ويمثل مع مرسي 35 شخصا اخر لا سيما قياديين في جماعة الاخوان المسلمين ومسؤولين في ظل رئاسته، وكلهم متهمون بالتعامل مع حركة حماس ومجموعات جهادية. وقالت المصادر انهم سيحاكمون ايضا بتهم «القيام باعمال ارهابية في البلاد تستهدف ممتلكاتها ومؤسساتها» و«السعي الى بث الفوضى عبر التحالف مع مجموعات جهادية».

كتائب المقاومة الوطنية تفجر دبابة إسرائيلية قرب السياج الأمني

الأراضي المحتلة: التوتر يسود «القطاع» المحاصر

غزة - «كونا»: اعلنت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن تفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار في دبابة اسرائيلية امس.

واوضحت الكتائب في بيان لها ان العملية نفذت على الحدود شرق بلدة «القرارة» جنوب قطاع غزة قرب السياج الامني الفاصل مع اسرائيل خلال تواغل عدد محدود من الآليات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

واضافت ان العبوة اصابت الدبابة اصابة مباشرة وتعد ردا على التصعيد الاسرائيلي في القطاع.

على صعيد متصل اعلن الجيش الاسرائيلي ان ثلاثة صواريخ اطلقت امس من شمال قطاع غزة نحو جنوب اسرائيل. وابلغ متحدث بلسان الجيش الاذاعة الاسرائيلية العامة ان الصواريخ سقطت في مكان مفتوح بمنطقة النقب القريبة من القطاع الا انها لم تتسبب في خسائر بشرية او مادية.

وفي غزة لم تعلن اي جهة فلسطينية حتى الان مسؤوليتها عن هذه العملية.

يأتي هذا في وقت اكدت الاذاعة ان حركة «حماس» واسرائيل تبادلتا رسائل عدة عبر وساطات بهدف وقف التصعيد العسكري الذي شهده قطاع غزة منذ بداية يناير الجاري.

ونقلت الاذاعة عن مصادر امنية اسرائيلية قولها ان «جهاز المخابرات المصرية العامة وكذلك وسطاء من منظمة الامم المتحدة ساهموا في نقل هذه الرسائل بين الطرفين».

وأكدت «حماس» انها ليست طرفا في هذا التصعيد وانها نشرت المئات من عناصرها في قطاع غزة على طول الحدود الفاصلة مع اسرائيل لمنع اطلاق الصواريخ.

مصرع ممثل «الحوثيين» برصاص مجهولين قبل الجلسة

اليمن: «الحوار الوطني» يختتم أعماله بـ «نظام اتحادي».. وتمديد رئاسة هادي

صنعاء - «وكالات»: قتل مسلحون مجهولون بالرصاص احد زعماء جماعة الحوثيين الشيعية اليمنية امس وهو في طريقه للمشاركة في الجلسة الختامية للحوار الوطني باليمن الذي يستهدف التعامل مع التحديات السياسية والامنية التي تواجه البلاد. ويشهد اليمن أعمال عنف متصاعدة وغياباً للقانون ويحاول الخروج من الاضطرابات السياسية منذ تنحي الرئيس السابق علي عبد الله صالح في أعقاب اشهر من الاحتجاجات ضد حكمه عام 2011. وقال مسؤولون إن مسلحين مجهولين فتحوا النار من سيارة مسرعة في صنعاء على سيارة احمد شرف الدين عضو القائمة الحوثية في الحوار الوطني والعميد السابق لكلية الحقوق في جامعة صنعاء. وذكروا انه توفي على الفور وان المسلحين هربوا.

ولم تتضح على الفور الجهة المسؤولة عن اغتياله إلا أن زعيما آخر للحوثيين هو عبد الكريم الخيواني اتهم متشددين سنة بتنفيذ الهجوم. وخاض الحوثيون معارك مع متشددين سلفيين سنة في شمال اليمن منذ اكتوبر تشرين الاول وحتى وقت سابق من الشهر الجاري حين أبرم وقف لاطلاق النار نص على ان يذهب السلفيون الى مدينة أخرى على مبعدة 250 كيلومترا. لكن الاشتباكات استمرت في مناطق أخرى من شمال اليمن مع رجال قبائل متحالفين مع السلفيين.

وقتل أكثر من 210 أشخاص في المعارك التي اندلعت اواخر اكتوبر تشرين الاول بعد ان اتهم الحوثيون السلفيين بتجنيد مقاتلين أجانب استعدادا لمهاجمتهم.

ويقول السلفيون ان الاجانب هم طلبة يدرسون في معهد اسلامي.

والقى الصراع الطائفي بظلاله على جهود المصالحة في اليمن جار السعودية وبه واحد من أقوى أجنحة تنظيم القاعدة.

وهجوم الامس هو الاحدث في سلسلة اغتيالات استهدفت يمنيين كبارا وأجانب. وفي الاسبوع الماضي قتل دبلوماسي ايراني في صنعاء حين قاوم مسلحين كانوا يحاولون خطفه. ورغم الاوضاع الامنية الحساسة القى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي كلمة امام الجلسة الختامية لمحادثات المصالحة التي استمرت عشرة اشهر وشارك فيها 565 مندوبا يمثلون مختلف الاطياف السياسية في البلاد.

وقال هادي في كلمته «اليوم نحن على مشارف مرحلة جديدة من تاريخ اليمن الحديث ونحن نعلم ان الطريق امامنا ليس مفروشا بالورود وان التحديات كبيرة وان الصعوبات جمة».

وأضاف «لكن ارادة الشعب اليمني في التغيير والبناء اقوى من كل التحديات والصعوبات».

وقال هادي ان مسودة الدستور الجديد ستطرح على الشعب للاستفتاء عليها قبل نهاية يناير كانون الثاني.

وقال هادي ان الدستور الجديد سيحدد شكل الدولة الاتحادية الجديدة التي ستتكون من ستة اقاليم.

وقال ان الدستور الجديد سيحدد شكل الدولة الاتحادية الجديدة التي ستتكون من ستة اقاليم.

وقال هادي ان الدستور الجديد سيحدد شكل الدولة الاتحادية الجديدة التي ستتكون من ستة اقاليم.

منصور هادي ترأس الجلسة الختامية امس

وقال هادي ان الدستور الجديد سيحدد شكل الدولة الاتحادية الجديدة التي ستتكون من ستة اقاليم.

وقال هادي ان الدستور الجديد سيحدد شكل الدولة الاتحادية الجديدة التي ستتكون من ستة اقاليم.

«الأوروبي» يدعو بغداد لمعالجة العنف من جذوره

العراق: قائد جيش المختار يهدد «دولة القانون» بتصفية مرشحيه

بروكسل - «كونا»: عقد مجلس التعاون بين الاتحاد الأوروبي والعراق امس الاول أول اجتماع له حيث أكد كلا الطرفين التزامهما بمواصلة تعزيز العلاقات بينهما.

وافتتحت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون الاجتماع الذي شارك فيه وفد عراقي ترأسه وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري.

وذكر الاتحاد الاوروبي في بيان أن الاجتماع تناول تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الشراكة بين الجانبين واتفاق التعاون المطبق حاليا بصفة مؤقتة فضلا عن مناقشة المجالات المحتملة للتعاون في المستقبل.

والتقت أشتون بوزير الخارجية العراقي على هامش الاجتماع حيث تبادلت معه وجهات النظر بشأن جملة واسعة من القضايا السياسية المحلية والإقليمية.

وقالت بعد اللقاء ان «الاتحاد الأوروبي يبذل كل ما في وسعه لدعم رئيس الوزراء «العراقي نوري» المالكي وحكومته في جهودهما الرامية لمواجهة التحديات الأمنية والإرهاب لاسيما في غرب العراق».

وأضافت «إنني أشعر بقلق بالغ إزاء الوضع الإنساني في المناطق المتضررة من أحداث القتال الأخيرة وأنه من المهم أن تتخذ كل الاجراءات الممكنة لحماية المدنيين من العنف».

وأعربت أشتون عن قلق الاتحاد الأوروبي إزاء تنفيذ عقوبة الاعدام بحق 40 شخصا في العراق الاحد الماضي مؤكدة موقف الاتحاد الثابت ضد عقوبة الإعدام.

وأوضحت أن «عدم الاستقرار الإقليمي والصراع في سوريا ساهما في زيادة التوتر داخل العراق ما يجعله مطالبا بمعالجة الأسباب الجذرية للعنف من خلال عملية سياسية شاملة».

واشارت في هذا الصدد الى ان «الانتخابات العامة في ابريل المقبل ستكون اختبارا حاسما لديمقراطية العراق» معربة عن أملها في أن يستغل الزعماء السياسيون في العراق هذه الفرصة لتعزيز الحوار والتوافق بينهم.

واثق البطاط

وعلي صعيد منفصل قال قائد ميليشيا شيعي اعتقل في العراق بعد ان اطلقت جماعته قذائف مورتر على المملكة العربية السعودية ان زعماء الكتلة السياسية لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي سيقتلون اذا لم يتم اطلاق سراحه خلال أربع وعشرين ساعة.

وقال واثق البطاط الذي تحدث الى رويترز من هاتف محمول ذكر ان أحد حراس السجن المتعاطفين معه وفره له انه محتجز دون توجيه الاتهام له في حبس انفرادي وان الزنزانة صغيرة وباردة ولم يسمح له بالاتصال بمحاميه أو أسرته.

واحتجز البطاط في بغداد في الثاني من يناير بعد ستة اسابيع من اطلاق جيش المختار الذي يقوده ست قذائف مورتر من جنوب العراق على صحراء السعودية دون وقوع ضحايا.

وكان قد صرح لرويترز في ذلك الوقت ان الهجوم تحذير للسعودية حتى تتوقف عن التدخل في شؤون العراق.

وخلال الاتصال الذي أجراه من زنزانته مساء الاثنين قال البطاط ان جيش المختار الذي يقوده سيبدأ في اغتيال اعضاء ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه المالكي الذين يخوضون انتخابات ابريل ما لم يتم اطلاق سراحه.

وقال ان جيش المختار يمهلهم 24 ساعة ولو لم يطلق سراحه فسيتعرض كل مرشحي ائتلاف دولة العراق للقتل واحدا تلو الاخر كما ستستهدف منازلهم ومقارهم.

وذكر أيضا ان اعضاء ائتلاف دولة القانون المشاركين في الحكومة هم أيضا ضمن القائمة التي يستهدفها.

وقال البطاط وصوته معروف لرويترز انه يخفي هويته عن مسلحين سنة محتجزين معه في نفس السجن الذي طلب عدم الكشف عن موقعه. وقال «لست ارهابيا» وانه لا يوجد عداء بينه وبين الدولة ومؤسساتها وأوضح انه لن يستهدف الشرطة او الجيش.

وقال إن هدفه هو القاعدة و«الدولة التكفيرية» التي تصدر الارهاب الى الدول المجاورة في اشارة الى السعودية. وفي أحيان يلجأ معارضو السنة المتشددين الى استخدام وصف التكفيريين في الحديث عنهم لانهم يكفرون آخرين ومن بينهم الشيعة.

واتهم البطاط السلطات العراقية باحتجازه حتى تحقق توازنا طائفيا بعد ان اعتقلت النائب السني أحمد العلواني في مدينة الرمادي يوم 28 ديسمبر في غارة قتل فيها شقيق العلواني وعدد من الحراس الشخصيين.

ويتصدى المالكي للتشدد الشيعي والسني منذ تسلمه السلطة عام 2006 على رأس حكومة يقودها الشيعة.